الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/53/697
S/1998/1111
23 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤٥ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها
على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إليكم من وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الغفور روان فرهادي
السفير
الممثل الدائم

241198 241198 98-36741

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من وزارة خارجية أفغانستان

تهدي وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية تحياتها إلى الأمين العام وتتشرف بالإبلاغ بما يلي:

تواصل جماعة الطالبان المرتزقة، بمساعدة مباشرة من أفراد عسكريين باكستانيين من بينهم كثير من الطالبان البنجابيين، ما تقوم به بشكل منتظم ومدبر من أعمال التطهير العرقي والقتل والاحتجاز التعسفي والإعدام بلا محاكمة والاضطهاد للمدنيين في شمال أفغانستان منذ احتلال هذه المناطق في حزيران/يونيه ١٩٩٨. ووفقا للمعلومات الواردة الموثوق بها، يتعرض لهذه المعاملة ٠٠٠ ٢٠ شخص على الأقل.

وفي المقاطعات الشمالية فارياب وجوزجان وبلخ وتخار وسمنكان وقندز ومقاطعة باميان الوسطى، أُخذ آلاف المدنيين كرهائن وسجنوا في أماكن تشبه معسكرات الاعتقال فتحت مؤخرا في مزار شريف وقندز وجوزجان. ومن قبل، كانت مراكز الاحتجاز موجودة طوال السنتين الماضيتين في كابُل وغزني وقندهار وهرات حيث كان المدنيون يحتجزون بسبب أصلهم العرقي.

وكان السكان المدنيون يتعرضون لأبشع ظروف المعيشة بسبب أصلهم العرقي ومعتقداتهم التي لا تتفق مع مبادئ الطالبان، بدون مراعاة لأبسط حدود المعاملة الإنسانية التي يقتضيها المجتمع المتحضر.

ونتيجة لهذا السلوك الجائر المتجبر من جانب الطالبان، تزداد الوفيات بين السجناء إذ يتعرضون للضرب والتعذيب وسوء التغذية والحرمان من العلاج الطبي. وقد ثبتت حتى الآن وفاة ١٧٦ سجينا على الأقل.

إن وزارة خارجية دولة أفغانستان الإسلامية تناشد بشدة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، ومجلس الأمن أن توفد على الفور بعثة لتقصي الحقائق لزيارة معسكرات الاعتقال التي أنشأها الطالبان وتقدم تقريرها لدى عودتها إلى مجلس الأمن، على أمل أن يفضي ذلك إلى محاكمة مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة ومعاقبتهم. غير أن أي تحقيق يضطلع به لا بد أن يشمل تحقيقا في تورط المافيا السياسية - العسكرية الباكستانية التي تحرض جماعة الطالبان المرتزقة وتشجعهم وتقدم لهم العون والمساعدة في هذا الصدد.

- - - - -